

**Tekstboekje examen VMBO-GL en TL**

**2003**

tijdvak 1  
woensdag 28 mei  
9.00 – 11.00 uur

**ARABISCH CSE GL EN TL**

**ARABISCH VBO-MAVO-D**

## الحناء

- 1 كانت الحنَاءُ منذ القديم، ولا تزال إلى يومنا هذا، من أهم وسائل التجميل عند المرأة العربية. ويعتبرها الكثيرون أجمل أنواع التَّزْيِينِ بالنسبة للمرأة، حتى أنها أصبحت معروفة ومنتشرة في العالم. أجرت مجلة "سيدتي" لقاء مع السيدة "عُلْيَا جِبْدَا" الْمُخْتَصَّةُ في الحناء السودانية. تشرح هذه السيدة في هذا اللقاء بطريقة علمية طرق وأساليب هذا الفن الذي أصبح جزءاً أصيلاً من جمال المرأة العربية.
- 2 في البداية تتحدث السيدة "عُلْيَا" عن أنواع الحناء التي تُسْتَخْدَمُ الآن فتقول: "هناك أربعة أنواع رئيسية: النوع الأول هو الحناء العادية، هذا النوع تستخدمه أغلبية الشعوب، وهي الحناء المطحونة والمعجونة بالماء. النوع الثاني هو الحناء المخلوطة مع صِبَاغَةَ الشعر، ويستعملها عادة السودانيون وبعض الخَلِيجِيِّين. أما النوع الثالث وهو الذي يُفَضِّلُهُ أغلب الخَلِيجِيِّين، فهو الحناء الملونة، وسُمِّيَتْ بهذا الاسم لأن النَقْشَ يكون بالحناء الحمراء، وَيَتِمُّ رَسْمُ أطراف النقوش وجوانبها بالحناء السوداء. النوع الرابع والأخير هو الحناء السوداء التي تعجن بالماء وتوضع في أكياس النقش، ثم تنقش على اليد أو الرَّجْل، وعندما تَجِفُّ هذه العجينة تُغْسَلُ، ليأتي النقش فيها كثير السَّوَاد".
- 3 من هم أكثر الناس المستعملين للحناء؟
- 4 - يأتي السودانيون في الدرجة الأولى وبعدهم الخليجيون .. فمنذ وقت بعيد تَعْتَبِرُ المرأة السودانية الحناء من أهم أدوات زينتها، بل حتى الرجل السوداني يضع الحناء على يديه وقدميه في يوم زواجه. كما أن الحناء تعرف رواجاً كبيراً عند المرأة الخليجية وحتى المرأة الأوروبية بدأت هي الأخرى تستعملها، وذلك منذ أن ظهرت بها المغنية المشهورة "مادونا".
- 5 ما هي أنواع النقوش المستخدمة في الحناء؟
- 6 على العموم هناك أنواع مختلفة من النقوش أهمها: نقش رقيق وناعم ونقش متوسط. بعض الخليجيين يحبون النقش الكبير. أما السودانيون فيفضلون بشكل عام الرسم الرقيق والمفهوم.
- 7 ما هي مجموعة النساء التي تحب الحناء كثيراً؟
- 8 - لا يمكن لنا أن نقول أن النساء الكبيرات في السن هُنَّ أكثر حُبًّا للحناء من النساء الأصغر سناً. فكل النساء في دول الخليج، سواء كُنَّ عازبات أو متزوجات، يَتَزَيَّنُّ بالحناء. أما في السودان فإن المرأة غير المتزوجة هي التي لا تضع الحناء عادة.
- 9 وفي أي المناسبات تضع المرأة الحناء غالباً؟
- 10 - تتزين المرأة السودانية بالحناء خلال السنة كلها، ولا تبتعد عنها إلا في مناسبات

قليلة جداً، مثل موت أحد أفراد العائلة. أما بالنسبة للشعوب الأخرى فلا تستعمل الحناء

30

إلا في المناسبات الخاصة، كالزواج والأعياد.

31

هل تستطيع الحناء منافسة أدوات التجميل والمساحيق الأخرى؟

32

7

– نعم فقد أثبتت الحناء وجودها منذ زَمَن قَدِيم، والدليل على ذلك أنها كانت تُسْتَعْمَل

33

في السابق من طرف العرب فقط، أما الآن فقد أصبحت تنتشر في دول كثيرة من العالم.

34

مجلة "سيدتي" العدد: 1060

## أم عزة

لاشك أن منظر "أم عزة" وهي تحمل كاميرا التصوير، وتنتقل بخفة من مكان لآخر رغم كبر سنها الذي يقارب السبعين، سيثير انتباهك.

اسمها الحقيقي هو "سعدية إبراهيم" ويطلق عليها الناس اسم "أم عزة". لها ابنتان: الأولى تعيش في ألمانيا منذ ما يقرب من عشرين عاما والأخرى تعيش في القاهرة بالقرب منها.

تقول "أم عزة" عن بداية عملها كمصورة: "زوجي هو الذي 20 واشترى لي أول كاميرا ودربني على استخدامها، لكن الناس كانوا يشعرون 21 ربما لأنني بدأت بتصوير الأفراح في المناطق الشعبية التي لم يتعود سكانها على عمل المرأة عموما، وبعدها عرفني الناس تحولت إلى 22 حفلات الشباب في الجامعات والأندية الرياضية، قبل أن أنتقل إلى العمل في التصوير الصحفي ثم الفن والمؤتمرات".

تضيف "أم عزة" قائلة: "عمل التصوير 23 ، ليس للمرأة فقط بل وللرجل أيضا، حيث أنني أغادر منزلي في العاشرة صباحا ولا أعود إليه إلا في الثانية من صباح اليوم التالي! خاصة بعد وفاة زوجي حيث أصبحت مسؤولة الأسرة بين يدي ومهنة التصوير مصدر 24 . لكن لا أخفي عنكم أن هذه المهنة تعرف كذلك جوانب سلبية، أذكر منها ما حصل لي في بداية عملي وأثناء تصوير أحد الأفراح، حيث وقعت معركة كبيرة بين الحاضرين، ولا أعرف لماذا رحلت أنتقط صوراً لما يحدث أمامي، فتعرضت لعدة إصابات، لكن ما أخذته من 25 كان دليلاً كافياً لتحقيق العدالة بعدما تحولت المعركة إلى جريمة تم الفصل فيها أمام القضاء".

عن عملها مع الفنانين الكبار تقول "أم عزة": عملت مع معظم الفنانين الكبار مثل "أم كلثوم" حيث قمت بتصوير جانب كبير من حفلاتها، وكذلك حفلات "عبد الحليم حافظ" و"فريد الأطرش" والفنانة "سهر زكي" بالإضافة إلى معظم النجوم الموجودين الآن على الساحة، وهم جميعاً أصدقائي.

لكن ألاحظ أن الرجل أسهل من المرأة للتصوير، 26 أكثر حرصاً على إظهار جمالها وإخفاء بعض العيوب التي تظهر خلال التصوير، إضافة إلى ما تحتاجه من تغيير في ملابسها وشعرها، خاصة وأن جمال صورة المرأة الفنانة يعني الكثير بالنسبة لها".

تختتم "أم عزة" قولها بملاحظة حول فن التصوير قائلة: "هناك 27 أساسية لنجاح المصور الماهر، أهمها الإحساس باللمحة والجمال وفهم العلاقة بين الألوان والوجوه والأماكن وأن يعرف كيف يتعامل مع وجه الفنان كان رجلاً أو امرأة والأهم من ذلك هو حب هذا العمل والتفاني فيه".

مجلة "الجديدة" العدد 721

المعروف عن أهل "تايلاندا" أن لهم علاقة خاصة مع القروء، ويرون أن القرد حيوان ذكي. ربما لذلك نجحوا في تدريب القروء، وتعليمها طرقاً وأساليب لمساعدة الفلاحين في حقولهم، وتدريبها على القيام بأدوار في المسرح الوحيد من نوعه في العالم "مسرح القرد". والقرد الذي يكثر وجوده في "تايلاندا" هو "المكاك".	1	1
في أماكن كثيرة من "تايلاندا" يقوم المزارعون بالعناية بأشجار جوز الهند، لأنهم يستخرجون من ثمارها الزبدة والزيت وبييعونها للمصانع التي تهتم بإنتاج العطور والصابون. ومنذ القرن الماضي ضمن المزارعون السلامة لأنفسهم من مخاطر تسلق أشجار جوز الهند العالية، لأن القرد "المكاك" يقوم بالمهمة بدلاً منهم.	2	2
ويقول السيد "سومبورن" صاحب مركز تدريب القروء: "إن القرد المكاك هو النوع الوحيد الذي يصلح للتدريب على جمع ثمار جوز الهند. في بضع قفزات يتسلق القرد هذه الشجرة التي قد يصل ارتفاعها إلى 25 متراً. وبقدرته الفريدة على الحركة السريعة يتنقل "المكاك" بين أغصانها، ويستطيع أن يميز بسهولة بين الثمار الناضجة وغير الناضجة".	3	3
ويشرح قائلاً: "تبقى القروء في المركز ستة أشهر، يقوم المدرب في المرحلة الأولى من التدريب على تعليم القرد الطريقة السليمة للوقوف على قدميه، فإذا تعلم ذلك فهو سيتعلم بقية الدروس سريعاً. وفي المرحلة الثانية يتدرب القرد على التحكم بثمرة جوز الهند ليصبح قادراً على قطفها من الشجرة. أما المرحلة الأخيرة فتخصص لتعليم "المكاك" تسلق شجرة جوز الهند، ويبدأ التدريب بتسلق الأشجار القصيرة ثم الطويلة. ومن أهم دروس هذه المرحلة التدريب على تنظيف الشجرة من أعشاش الطيور، ومن الأغصان الميتة، وأي نباتات أخرى قد تضرّ الشجرة".	4	4
ويضيف السيد "سومبورن" بصوت حزين: "السياحة هي مشكلتنا الرئيسية هنا، فمنذ عشرين عاماً كانت هذه المنطقة تُنتج ربع إنتاج البلاد من عصارة جوز الهند، غير أن مالكي الحقول يفضلون اليوم قطع أشجار جوز الهند لإنشاء فنادق سياحية بدلاً منها".	5	5
ومثلما نجح التايلانديون في استعمال "المكاك" للنشاط الاقتصادي، نجحوا أيضاً في تطويع قدرته الطبيعية على التمثيل والهزل ليكون بطل "مسرح القروء". ويعتبر هذا المسرح من أقدم الفنون في "تايلاندا"، غير أنه أخذ يعاني من نتيجة تطور صناعة السينما والتلفزيون وانتشارها.	6	6

عن مجلة "الوسط"، العدد 124.

## الرشوة

- 1 \_\_\_\_\_ 1 في جامعة كويتية التقت مجلة "سيدتي" بمجموعة من الطلاب والطالبات، بعضهم  
تحدث عن تجاوزات<sup>1</sup> حدثت معه شخصيا، وبعضهم تحدث عن تجاوزات سمع بها من  
أصدقائه بعد أن أصبحت معروفة عند الجميع. 2  
يؤكد "محمد" أنه حصل على الدرجة التي يريدتها في إحدى المواد، مقابل وساطة<sup>2</sup>  
كان يقدمها لأحد أساتذته كمساعدة للحصول على أوراق رسمية من إحدى الوزارات أو  
في تمرير ما يحمله من وزن زائد في المطار حين يسافر إلى بلده. 3  
ويؤكد "عادل" على أن أحد الأساتذة طلب منه 500 دينار عبر وسيط مقابل الحصول  
على أسئلة الامتحان النهائي، وهناك طلبة يعرفهم جيدا لم يحضروا المحاضرات وفي  
نهاية الفصل الدراسي حصلوا على النقطة الجيدة والمرتفعة، وبذلك يتساوون مع الطلبة  
الذين يدرسون ويتعبون من أجل النجاح. وهناك واقعة حدثت قد تكون مضحكة ومبكية  
في الوقت نفسه، حيث طلب أحد الأساتذة تذاكر سينما له ولأولاده مقابل إعطاء درجة  
جيدة للطالب، ولو علم كل طلبة الجامعة بذلك لاشترى جميع تذاكر السينما طوال العام  
كله لأساتذتهم. 4  
وتقول الطالبة "فجر": "أنا شخصيا لم أمر بمثل هذه التجربة ربما لأنني من  
المتفوقات جدا بدراستي، ولا أحتاج إلى مساعدة من أي أستاذ، ولكنني سمعت من زميل  
لي حكاية الأستاذ الذي باع أسئلة الامتحان لأحد الطلبة، ولكن تم اكتشاف العملية وخسر  
الطالب الامتحان وخسر الأستاذ قيمته المهنية والإنسانية". 5  
ويقول "عبد الله": "هناك رشاوى تقدم للأساتذة "كهدية" بمناسبة عيد الميلاد أو مولود  
جديد، وهكذا دون أن يشعر أحد بأنها رشوة، وبطبيعة الحال الأستاذ يدرك تماما معنى  
وتمن تلك الهدية، لهذا يعطي ذلك الطالب درجات عالية". 6  
وتقول "هند": "موضوع الرشوة لم يكن غريبا علي عندما دخلت الجامعة لأنني عرفته  
في الثانوية أيضا، وخصوصا في المواد العلمية الصعبة، بحيث يباع الامتحان بمبلغ  
معين للطلبة، وكتبت عنه الصحف كثيرا. وقد سبق لوزارة التربية في إحدى السنوات  
الماضية أن تدخلت وغيرت الأسئلة". 7  
يرد أحد الأساتذة على هذه التهم الموجهة لهم قائلا: "من المستحيل أن يحصل ذلك  
في الجامعة لأن الطالب يعمل والأستاذ يقيم<sup>3</sup>، ومن هنا نفهم أن العلاقة ليست مادية،

تجاوزات = overtredingen noot 1

وساطة = bemiddeling noot 2

يقيم = beoordeelt noot 3

- 27 وأحب أن أؤكد أن الجامعة تدفع أجراً مرتفعاً للأساتذة، والأستاذ هو المثل الأعلى
- 28 للطلبة، فكيف له أن يهدم كل تلك القيم والمبادئ مقابل شيء مادي؟ وأؤكد أن الأستاذ
- 29 وصل إلى مرحلة أكاديمية عالية تجعله يستغني عن كل ما قد يقدم له الطلبة من
- 30 صغائر، فأنا لا أظن أن تكون مثل هذه الأمور موجودة بيننا، وربما تكون هناك حالات
- 31 فردية بسيطة جداً، لكنني لم أصادف أبداً أي حالة من حالات الرشوة".

"سيدتي"، العدد 980